روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

محمد بن علي بن الفضل المديني حدثنا عبد ا بن شعيب الزبيري حدثنا محمد ابن اسحاق المسيبي عن القاسم بن المعتمر عن حميد بن معيوف عن أبيه قال كنت ممن شهد الحكم بن حنطب بمنبج وهو يريد أن يموت وقد كان لقي من الموت شدة فقلت أو قال رجل اللهم هون عليه الموت فلقد كان ولقد كان فأثنى عليه فأفاق من غشيته قال من المتكلم قال المتكلم أنا قال إن ملك الموت يقول أني بكل رجل سخي رفيق قال ثم كأن فتيله أطفئت فمات فبلغ ابن هرمه الشاعر موته فأنشأ يقول ... سألا عن المجد والمعروف أين هما ... فقلت إنهما ماتا مع الحكم ... ماتا مع الرجل الموفى بذمته ... يوم الحفاظ إذا لم يوف بالذمم ... ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها ... من التهدم بالمعروف والكرم ... .

حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا محمد بن موسى السمري عن حماد بن إسحاق ابن إبراهيم عن أبيه قال قيل للمغيرة بن شعبه ما بقي من لذتك قال الإفضال على إلإخوان قيل فمن أحسن الناس عيشا قال من عاش بعيشه غيره قيل فمن أسوأ الناس عيشا قال من لا يعيش بعيشه أحد .

ذكر أستحباب التفريج عن الناس بقضاء الحوائج .

حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود النسائي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر بن المورع عن الأعمش عن ابي صالح عن أبي هريره قال قال رسول ا A من نفس عن أخيه كربه من كرب الدنيا نفس ا عنه كربه من كرب يوم القيامه ومن يسر على معسر يسر ا عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم ستر ا عليه في الدنيا والآخرة وا في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على المسلمين كافة نصيحة المسلمين والقيام بالكشف عن همومهم وكربهم لأن من نفس كربة من كرب الدنيا عن مسلم